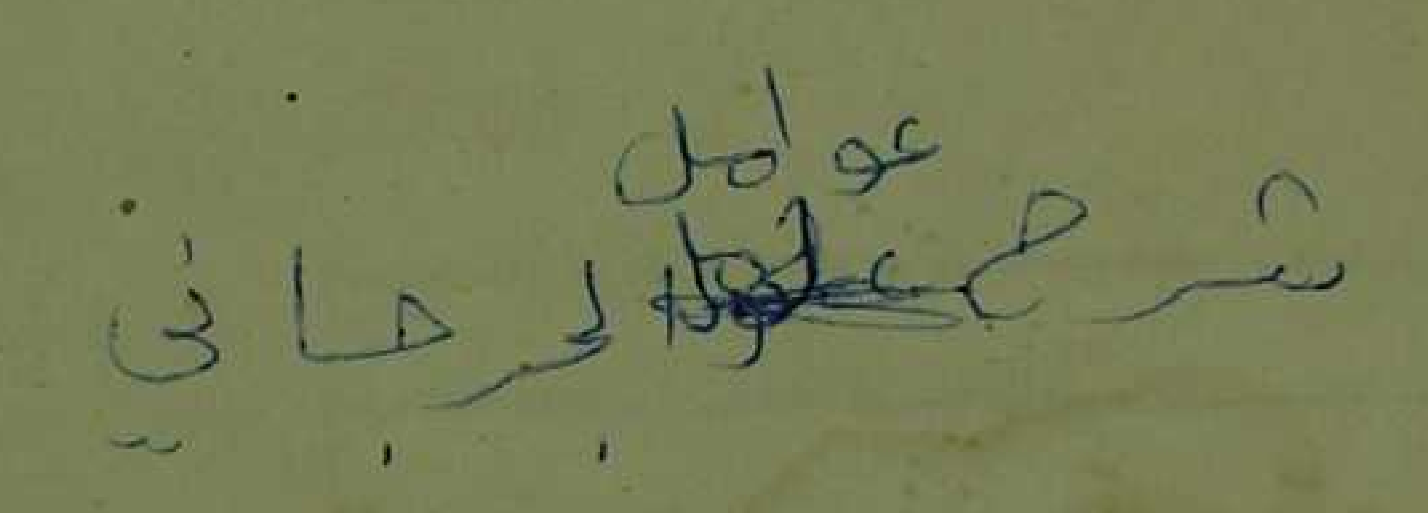
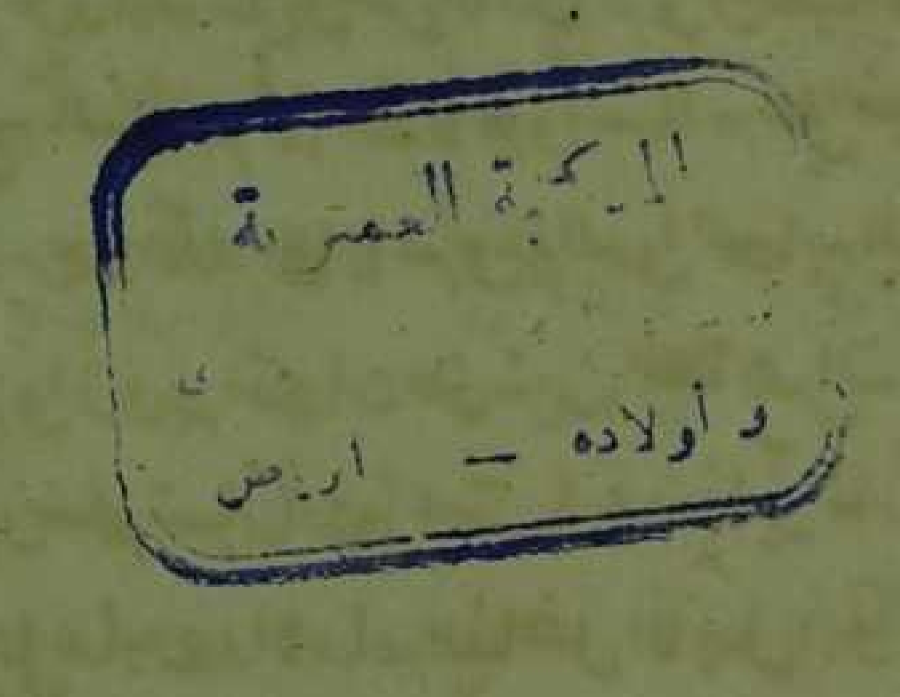
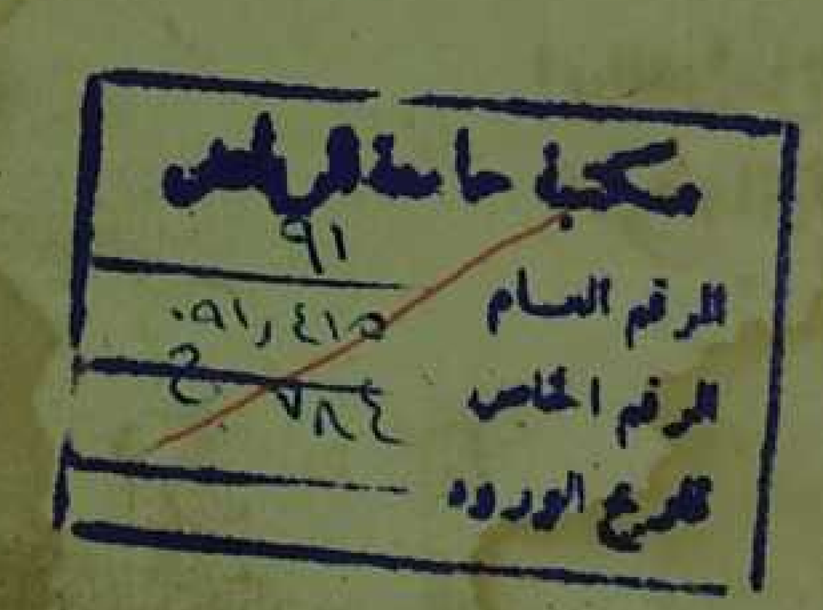
٤١٥ شرح عوامل الجرجانى . كتبت في القرن ١٣هـ تقديرا .
ش
٢١ق ١٥س ٢٠ر٥×١٦سم .
٢٣٥ نسخة حسنة، خطها معتاد، ناقصة الآخر .
١- النحو، لغة عربية أ- تاريخ النسخ .




شرح عوامل الجرجاني


مخطوطات
جامعة الرياض


المكتبة العصرية
وأولاده — الرياض


مكتبة جامعة الرياض
٩١
الرقم العام ٤١٦ر٩١
الرقم الخاص ٧٨٤
تاريخ الوروده

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اولي ما نطقت به السن الانام وافضل ما جرت به اسنان
الاقلام حمد الله علي تواتر الانعام وواهب الافهام في
اصطلاح الكلام ثم الصلاة والسلام علي النبي محمد
المبعوث رحمة لله للانام وعلي اله واصحابه الطاهرين
والكرام وازوجه امهات المؤمنين الطاهرات عن الذنوب
والاثام وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاني لما رايت العومل
في النحو علي ما جمعه الامام الفاضل الاجل ابو بكر عبد اله
القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني احصر مختصرة وغاية
ايجاز فالفت له شرحا يحل الناظم ويوضح معانيه ومن الله
الكريم استوفق علي ذلك واستعين اليه العامل في النحو مائة
اي العوامل جمع عاملة وهي مبتداء وخبرها مائة وفي
النحو متعلق للعوامل العوامل ما اوجب اخر الكلمة مرفوعا

او منصوبا او مجرورا او مجزوما فالرفع علم الفاعلية
والنصب علي المفعولية والجر علم الاضافة والجزم علم الوقف
الاعراب ما اختلف اخر المعراب به ليدل علي معني العتورة
عليه قوله لفظية ومعنوية فاللفظية ما يتلفظ ويدرك
والمعنوية ما لا يتلفظ ولا يدرك فرفع لفظية ومعنوية
بدل من مائة وهو بدل البعض من الكل او خبر مبتداء
محذوف علي تقدير مائة احدها لفظية وثانيها
معنوية قوله فاللفظية منها عدادن الناء فيها
للسيحة او للتغير وهي مبتداء وخبرها عدادن ومن
في منها للتبعض والظمير فيه عائد الي المائة ومنها صفة للغظية
قوله سماعية وقياسية بالمرفع بدل من عدادنا
او مبتداء محذوف فالسماعية ما يتوقف عليه علي سبيل
السماع كما تقول ان الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب
وان تنصب الاسم وترفع الخبر ونحوها علي طريق
سماعك منهم القياسية ما اخذ قياسا فتقول

كل ما كان كذا فانه يعمل كذا اي كل فعل لازم يرفع الفاعل فقط
وكل متعدي يرفع الفاعل وتنصب المفعول به وكل اسم
اضيف الي اسم اخر فالاول تجر الثاني مثل غلام زيد
قوله فالسماعية منها احد وتسعون عاملا اي العوامل
السماعية من اللفظية احد وتسعون عاملا الثاء منها
للتفسير قوله والقياسية منها سبعة اي العوامل الما
المأخوذة من طريق القياس من اللفظية سبعة قوله
والمعنوية منها عدادان اي العوامل التي لا يتلفظ و
ولا يدرك اثنان من المائة قوله وتتنوع السماعية
علي ثلثة عشر نوعا اي تتنوع العوامل اللفظية السماعية
علي ثلثة عشر نوعا فثلثة عشر منصوب علي التركيب و نوعا
منصوب علي التمييز قوله النوع الاول حروف تجر ا
لاسم فقط اي النوع الاول من انوع العوامل اللفظية ا
السماعية حروف تجر الاسم فقط قوله وهي سبعة ا
عشر حرفا فالباء فالباء خبر مبتدا محذوف علي تقدير

احدها الباء وهي اصلها للالصاق وهو نوعان حقيقي
نحو بزيد داء اي التصق به داء والثاني مجازي نحو مررت
بزيد اي التصق مروري بمكان قرب منه زيد وتجيء
علي اثنا عشر معني للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي سعت
في الكتاب بالقلم وللمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه
وللسببية قال تعالى فاخذناهم بذنوبهم وللتبعيض
نحو قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وللمقابلة نحو بعت
هذا بهذا وللصلة نحو اعجب مابه وبمعني من قال الله
تعالى عينا يشرب بها عباد الله اي يشرب منها وللتعدية
نحو ذهبت بزيد وللظرفية نحو جلس بالمسجد اي
في المسجد والزيادة نحو ما زيد بقائم قال الله وكفي بالله
شهيدا وبمعني عن قال الله تعالى يوم تشقق السماء
بالغمام وبمعني علي نحو ضرب براسه اي علي راسه
قوله ومن مثل جئت من زيد وهي تاتي علي ثمان
معان لابتداء الغاية في المكان التي تقابلها الي كقولك

سرت من البصرة الى الكوفة والمجرد لابتداء من دون ا
القصد الى الانتهاء نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وللتبيين نحو عنده عشرة من الدراهم قال الله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم
اي بعضها وللزيادة في غير موجب نحو ما جاءني
من احد قال الله تعالى ما من اله غير الله خلافا للكوفيين
والاخفش فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ا
مستدلين بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وهو محمول
عند البصريين للتبعيض وللزمان كقوله لله الامر ومن بعد
وبمعنى في نحو قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم ا
الجمعة ويجيء بمعنى قسم فتختص على رب فقط مثل من
ربي لافعلن كذا وجاز الاخفش على اسم الله مثل
من الله لافعلن كذا قوله والى مثل سرت من مكة
الى المدينة وهي تاتي على معنيين لانتهاء الغاية في المكان
مقابلة لمن سرت من البصرة الى الكوفة فلا يجد حل ما

ما بعدها فيما قبلها وجاء في الزمان قال الله تعالى ثم اتموا
الصيام الى الليل وبمعنى مع قال الله تعالى لا تاكلوا الى اموالكم
اي مع اموالكم وتدخل على المظهر والمضمر نحو سرت
الى زيد وسرت اليه قوله وفي مثل زيد في الدار
وهي يجيء على ثلثة معان للظرفية وهو نوعان حقيقي
مثل المال في الكيس والماء في الكوز ومجازي نحو نظرت في ا
الكتاب وبمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
اي عليها وبمعنى مع كقوله تعالى فادخلي في عبادي
وقد يكون فعلا من وفى يفي وهو امر المؤنث نحو في الوعد
بالنصب على انه مفعول به قوله وعن مثل رميت
السهم عن القوس وهو يجيء على معنيين للمجاوزة ا
والبعد اذا كان حرفا نحو بلغني عن زيد حديث فمعناه
تجاوز الي الحديث واطعمت زيدا عن الجوع وكسوته عن
العري اي جعلت الجوع والعري متباعدين عنه و
وقد يكون اسما بدخول من عليها بمعنى جانب

مثل جلست من عن يمينه اي من جانبه **قوله واو**
القسم مثل والله لافعلن كذا وهي مبدلة عن الباء عند
حذف الفعل لغير سؤل فلا يقال اقسمت والله ولا والله ا
خبرني ولا تخبرني ولا تدخل الا على المظهر فلا يقال وك
لافعلن لافعلن كذا استغناء عنها وانما ابدلت منها
لان معنى الباء الالصاق ومعنى الواو الجمع فلما تقاربا
معناهما وقع الابدال فيها وقد يحذف الواو وتعوض
منها حرف التنبيه او همزة الاستفهام في قولهم ها الله
لافعلن كذا والله لافعلن كذا **قوله وباء القسم** مثل
بالله لافعلن كذا وهي اعم استعمالا منها لا الجمع مثل
بالله لافعلن كذا وبك لافعلن كذا واقسمت بالله
وبالله اخبرني ولا تخبرني ومن فوائدها الالصاق
واذا حذفت حرف القسم وصلت الفعل بالمقسم به ثم
نصبته فتقول اقسمت الله لافعلن كذا وجاز الجر
على حالها **قوله وتاء القسم** مثل تالله لافعلن كذا

وهي مبدلة عن الواو ولا يستعمل مع الفعل والسؤال
ومختصة بالله فقط لنقصها عن الواو كقوله تعالى
تالله لاكيدن اصنامكم ولا تقول تالرحمن وتالرحيم
واجاز الاخفش على ترب الكعبة **قوله واللام**
مثل الملك لله وهي يجيء على ستة معان للملك
مثل المال لزيد والاختصاص مثل الجل للفرس وللعد
وللتعدية وللتعليل مثل ضربته للتاديب وللزيادة كقوله
تعالى ردف لكم بمعنى ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع
القول قال الله تعالى وقال الذين كفرو للذين امنو
لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي من الذين امنو وبمعنى
القسم في موضع التعجب في اسم الله كقول الهذلي
لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس
اي والله **قوله ورب** وهي للتقليل ولها صدر
الكلام وتختص على نكرة ظاهرة موصوفة بمفرد او
جملة وفعلها ماض مثل رب رجل كريم لقيته و

وربّ رجل ابوه عالم وقد تدخل على مضمر مبهم
مميزة بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكرا ومؤنث
عند البصريين فتقول ربّ رجل لقيته ورجلين لقيتها
ورجالا لقيتهم وربها امراة لقيتها او امراتين لقيتها لقيتها
ونساء لقيتهن وقد تقع للتكثير تشبيها بكم مثل ربّ عد
عدوّ هزمته اليوم وقد تدخل عليها ما الكافة فيليها
فعل ماض او بمعنى ماض مثل ربما زيد قام وربما
زيد قائم قوله وواو اي واو ربّ في معنى ربّ مام
باضمارها بعدها فتدخل على نكرة موصوفة مثل وبلدة
ليس فيها انيس الا اليعافير والعيس اي ربّ بلدة وجاز
اضمارها بعد الفاء كقول الشاعر فمثلك حبلى قد
طرقت ومرضع اي فربّ مثلك قوله وعلى مثل
على زيد درهم وهو يجيء على اربعة معان لاستعلاء اذا
كان حرفا اما في المكان مثل زيد على السطح واما في غلبة
مثل على زيد دين اي غلبة دين واما في مرتبة مثل محمد

علينا امير اي مرتبته اعلى من مرتبتنا وقد يكون
اسما بدخول من عليه بمعنى فوق نحو جئت من
عليه كقول الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
يطلّ عن قيض ببيداء مجهول اي من فوقه وبمعنى
مع مثل زيد في الذهب على الصفرته اي مع صفرته
وقد يكون فعلا من علا يعلو كقوله تعالى ان فرعون علا
في الارض قوله والكاف وهي تجيء على معنيين لا
للتشبيه في الكثير الاستعمال نحو زيد كالاسد والزيادة
مثل ليس كمثله شيء اي ليس مثله كقوله تعالى
وهو السميع البصير وقد يكون اسما كقول الشاعر
يضحكن عن كالبرد المنهمر اي عن مثل البرد ولا تدخل
ولا تدخل على مضمر فلا يقال كه استغناء عنه بنحوه و
قد شذ قوله اوله يحيى الاجابات بها كالكساء و
اما او عال كها او اقربا قوله مذ ومنذ هما الابتداء
الغاية في الزمان الماضي نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ

ومذ سنة كذا اي ابتداء عدم الرؤية من يوم كذا
او سنة كذا او للظرفية في الزمان الحاضر بمعنى في مثل ما
رايته مذ شهرنا او يومنا اي في شهرنا وقد يجيئان
ترفعان ما مضى من الوقت وتخفضان ما انت فيها
والاجود ان تجر بمذ ماضي الزمان وحاضره وتجر بمنذ
حاضر الزمان وترفع به مضيه كقولك ما رايته مذ يومان
كان قبل ذلك منذ كم لم تراه قلت يومان اي اول وقته
وآخر يومان قوله وحتى وهي لانتهاء الغاية
مثل اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة حتى الصباح
قد اكل ومن حقها ان تدخل ما بعدها فيما قبلها
ففي مثليتي السمكة والصباح قد اكل الراس ونيم
الصباح ويجوز فيما بعدها ثلثة اوجه الجر للانتهاء
والنصب للعطف بمعنى الواو والرفع لحروف الابتداء
فيقع ما بعدها مبتداء بخبر محذوف مثل اكلت
السمكة حتى راسها ا راسها ماكول وقيل في

في مجروره غير ملفوظ اذا كان بمعنى الى وفرقها بين
الى وجهان احدهما ان بعدها تدخل فيما قبلها
والثاني انها تدخل على الظاهر دون المضمر خلافا
للمبرد كقول الشاعر فلا والله لا تلقي فتى حتيك يا ابن
ابن يزيد قوله وحاشا وعدا وخلا اي فهذه
الكلمة الا للاستثناء وهو اخرج الشي عن حكم ما
يتناوله غيره واذا جرت بها ما بعدها تكون حرفا
مثل جاءني القوم حاشا زيد او عدا زيد وخلا زيد
واذا نصبت بها ما بعدها او ادخلت عليها ما المصد
رية تكون فعلا وفعلها مضمر مثل جاءني القوم ما عدا
زيد وما خلا زيد وما حاشا زيد اي ما عدا بعض
بعضهم زيد او ما خلا بعضهم زيد وما حاشا بعضهم
زيد وقد يجعل بعضهم حاشا فعلا بمعنى التنزيه
فتنصب كقول بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع
صوتي حاشا الشيطان او بمعنى جانب مثل جانبي

القوله النوع الثاني حروف تنصب الاسم ا
وترفع الخبر وهي ستة احروف ان وكان ولكن وليت
ولعل فهذه الحروف تدخل علي المبتداء والخبر فتنصب
المبتداء وترفع الخبر فتسمي الحروف المشبهة لكونها ا
مشبهة الفعل من حيث كونها علي ثلثة احرف فصاعدا
او وجد منها معني الفعل كقول الشاعر انا ابا جعفر اي
ابي يزيد وان محمد علي الرشد فان وان هما للتحقيق
الا ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد
بخلاف ان المفتوحة فانها مع اسمها وخبرها في كلم ا
في الحكم المفرد واذا قلت ان زيدا قائم فقد افدت به ما
ما افدت بقولك زيد قائم مع زيادة التاكيد واذا
واذا قلت بلغني ان زيد قائم كان المعني بلغني قيام زيد
لانها تعامل معاملة المصدر لوقوعها موقع المفراد
وتكسر ان اذا وقعت ابتداء كقوله تعالي ان الله و
وملائكة يصلون علي النبي صم وبعد القول كقوله لا

تعالي قال الله اني منزلها عليكم وبعد الموصول مثل
الذي ان اباه عالم وفي خبرها لام التاكيد كقوله تعالي
والله يعلم انك لرسوله وفي جواب القسم كقوله تعالي
والعصر ان الانسان لفي خسر وبعد الامر والنهي كقوله
تعالي وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من
المحسنين وقال يا ابت قال ابراهيم يا ابت لا تعبد
الشيطان كان للرحمن عصيا وبعد ستة احرف وهي ا
نعم واجل وبلي والا ولكن الخفيفة وتفتح ان اذا ا
وقعت في وسط الكلام بان يكون فاعلة مثل بلغني
ان زيد قائم او مفعولة نحو كرهت ان زيد قائم او
مبتداء مثل عندي انك قائم او مضاف اليها نحو
اعجبني اشتهار انك قائم او جر للمبتداء مثل
العجب ان الضرب ضرب زيد وبعد لولا نحو لولا انك
منطلق انطلقت فما بعد لولا مبتداء او خبر محذوف
اي لولا انطلاقك حاصل انطلقت وكل ما وقع ا ا

خبر المبتدا وقع خبر الان واخواتها واذا وقع الخبر
طرفا كان منصوبا مثل ان زيدا خلفك وان الرحيل
غدا ولا يجوز تقديم خبرها على اسمها الا اذا وقع
خبر ظرفا وجاز للمجرور مثل ان في الدار زيدا ولعل
وان لله عبادا وان من الناس ناسيا وتدخل لام الا
الابتداء في خبر ان المكسورة دون اخواتها مثل ان زيدا
القائم قال الله تعالى ان الله لغفور رحيم او على اسمها
اذا كان الخبر ظرفا وجار للمجرور مثل ان في الدار لزيد
وان من الكريم لعمر قال الله تعالى ان في ذلك لعبرة لمن
يخشى واذا خففت ان المكسورة فليلزم اللام في خبرها
فرقا بينها وبين النافية فحينئذ يجوز الاعمال والالغاء
نحو ان زيد القائم واذا الغيت فيقع ما بعدها اسم
او فعل من افعال الناقصة والقلوب كقوله تعالى
وان كنت من قبله لمن الغافلين وقال الله وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين وتخفف ان المفتوحة فتعمل في ضمير

شان مقدر دون ظاهر فتدخل على الاسمية والفعلية
تقول علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيد منطلق
قال الله تعالى واخر دعوهم ان الحمد لله رب العالمين
ويلزم مع الفعل السين وسوف او قد حرف النفي
للفرق بينها وبين ان المصدرية تقول في المضارع ا
قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وعلمت ان ا
سوف يخرج بكر قال الله تعالى افلا يرون الا ان لا يرجع
اليهم قولا وقال يحسب ان لم يره احد وفي الماضي
المنفي قال الله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى ان الا
ليس فعل ماض بمعنى النفي وفي الماضي المثبت فلا بد
من قد لتقريبه الى الحال مثل علمت ان قد خرج زيد وا
واذا كانت مع الاسم فلا يلزم دخول هذه الحروف
معها لعدم مشابهتها اياها مثل علمت ان زيد
كريم ويجوز معها لا النفي الجنس نحو زعمت ان لا رجل
طريف وفي الشهادة اشهد ان لا اله الا الله وحده

الحمد لله رب العالمين

ويلحقها ما الكافة فتلغي عن العمل فيبتداء بعدها
كلام وتدخل حينئذ على الاسم والافعال كقوله تعالى
انما الهكم اله واحد وقال تعالى انما ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ومنهم من يعمل مع الزيادة كقولهم
انما زيد قائم الا ان الاعمل كانما وليتما ولعلما اكثر من
الاعمل في انما وانما ولكن وكان للتشبيه قيل كان زيد
الاسد بمعنى زيد كالاسد واصلها ان زيد اكالاسد
فلما قدمت الكاف فتحت الهمزة والمعنى على الكسرة وا
واذا خففت لغت عن العمل على الاصح ولكن للاسد
للاستدرك يتوسط بين كلامين متغائران بالنفي
والايجاب فيستدرك بها النفي نحو ما اتى زيد لكن عمر
ولم يجيئ واذا خففت لغت عن العمال كاخواتها وتجوز
معها الواو فرقا بينها وبين التي هو حرف العطف
كقوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين ا
لوكفروا وتخفيف لكن ورفع الشياطين في بعض القراءات

وقيل لا يجوز لانها اذا خففت صارت حرف عطف ا
فيمتنع دخول حرف العطف مثله وليت للتمني كقول
الشاعر ليت الشباب لنا يعود اليوم وجاز ان تقول
مع ان مثل ليت ان زيد خارج كما تقول ظننت ان
زيدا خارج ولعل للترجي من امر محبوب و
نحو مثل لعل الله ان يرحمني والعل السامة قريب و
اصلها عند ابن العباس عل زيد عليها لام التاكيد
فصار لعل قوله النوع الثالث حرفان ترفعان الا
الاسم وتنصب الخبر وهما ما ولا اي هذان حرفان
مشبهان بليس من حيث كونهما للنفي وكون دخوله
لهما على المبتداء والخبر فتعملان عملها مثل ما زيد
منطلقا ولا رجل افضل منك الا ان بينهما فرقا فما
لنفي المعرفة والنكرة مثل ما زيد منطلقا وما رجلا
افضل منك ولنفي الحال والما الماضي القريب مثلا
ما يفعل زيد وما ضحك وما استهانوا ولا لنفي النكرة

فقط مثل لا رجل افضل منك ولنفي المستقبل في الخبر والنهي
والنهي مثل لا يدخلون الجنة ولا تقرب النواسي و
قد يكون لنفي الماضي في الخبر بشرط التكرير كقوله
تعالى فلا صدق ولا صلى هذه ابلغة اهل حجازي وبنو تميم
لا يعمل نهما عمل ليس لدخولهما على الاسم والفعل واذا
واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بالا او تقدم
الخبر على الاسم بطل العمل لضعف عملهما ويكون ما بعد
هما مبتداء والخبر مثل ما زيد قايم وما محمد الا قايم انا
كقوله تعالى وما محمد الا رسول ولا رجل الا قايم
وما منطلق زيد ولا قايم رجل وقد يجيئ لا لنفي الجنس
فتنصب نكرة مضافا او مشبها به وترفع الخبر مثل لا غلام
رجل كائن في الدار ولا خير من زيد جالس عندنا
او مفردة مثل لا رجل في الدار ولا ريب فيه ولا جنا
ولا جناح عليكم ومن شرط نصبه ان يكون متصلا بهما
فمتى فصل بشيء ارتفع على مبتداء كقوله تعالى لا فيها غول

ولا هم عنها ينزفون واذا وصفت اسمها المفرادة جا
جاز في الصفة ثلثة اوجه احدها النصب بالتنوين ا
والثاني الرفع بالتنوين والثالث النصب بغير التنوين
مثل لا رجل ظريفا في الدار ولا رجل ظريف في الدار ا
ولا رجل ظريف في الدار واذا عطفت اسم على النكرة ا
المنفيه نظرت فان لم تكرر لا جاز في العطف وجهان
النصب على اللفظ والرفع على الموضع بالتنوين فيهما نحو
لا بنت لي او ابنا وابن واذا كررتها جاز في اعرابهما
خمسة اوجه احدها فتحهما مثل لا حول ولا قوة الا
بالله والثاني فتح الاول ونصب الثاني بالتنوين مثل
لا حول ولا قوة الا بالله والثالث فتح الاول والرفع الثا
الثاني بالتنوين مثل لا حول ولا قوة والرابع رفعهما ا
بالتنوين مثل لا حول ولا قوة الا بالله والخامس رفع
الاول ونصب الثاني بلا تنوين مثل لا حول ولا قوة فحول
مرفوع انه اسم لا والخبر محذوف وهو الا بالله و



واعمل الا بمعنى ليس شاذ قوله النوع الرابع حرف
تنصب الاسم فقط وهي سبعة الواو اي هذه الواو
بمعنى مع فاذا كانت تنصب الاسم يشترط ان يكون
ما قبلها فعل او بمعنى فعل مثل استو الماء والخشبة و
ما شانك وزيدا والمعنى استوا الماء في الارتفاع حتى
لحق الخشبة وما تصنع في حال مجانبتك وزيدا او فرقتها
بين وبين العطف ظاهر فان العطف لا بد منهما معنى الشركة
فان كان الاول للفاعل كان الثاني كذلك وان كان الاول
للمفعول كان الثاني مثله وليس هذه الواو كذلك
وانك قلت جاء البرد والطيالسة بالرفع لجاز ان تكون
الطيالسة جاءت في الجو لا في البرد ولو قلت استواء الماء
والخشبة لكان المعنى استواء الماء في جريان واستوى الماء
والخشبة في الانتصاب وليس المراد كذلك بل المراد في الار
في الارتفاع قوله والا وهي للاستثناء وهو اخراج كلا
الشيء عما دخل فيه غيره وهي نوعان موجب وغير موجب

موجب فالموجب منصوب ابدا مثل جاءني القوم الا زيد
او غير الموجب يجوز فيه النصب والرفع مثل ما جاءني احد
الا زيد او الا زيد فالنصب على الاستثناء والرفع على
البدل فان كان في غير الموجب فعل فارغ نصبت المستثنى
مثل ما جاءني الا زيدا او ما رايت احد الا زيدا او
يسمى هذا متصلا ان كان من جنسه ومنقطعا ان كان
ان من غير جنسه مثل ما جاءني احد الا حمار وان
الكان فارغا فيعرب ما بعدها الا على جنس العوامل
مثل ما جاءني الا زيد وما رايت الا زيد او ما مررت
الا بزيد فلم تعمل الا في هذا الموضع والمستثنى منصوب
اذا كان موجبا مثل جاءني القوم الا زيد او تقدما
على المستثنى منه او ما حد او ما خلا مثل ما جاءني
الا زيد احد وما بعد خلا وعدا او ما خلا وما
وما عدا وليس ولا يكون منصوب مثل خرجوا خلا ا
بكرا واذ خلوا عدا زيدا اي عدا اي خلا بعضهم

بكر وجاءني القوم ما خلا زيد او عدا عمر ولا يكون
بكرا وليس حالد ا ولفظ غير ا كا الا في الاستثناء الا
ان حكمه كحكم الاسم الواقع بعد الا في الاعراب مثل
جاءني القوم غير زيد كما تقول جاءني القوم الا ا
زيدا وما جاءني احد غير زيد تقول ما جائني ا
احد الا زيد ا و الا زيد وسوي بمعني فتقول جاءني
القوم سوي زيد قوله ويا وايا وهيا واي
والهمزة المفتوحة فيا النداء القريب والبعيد مثل يا عبد
الله ويا طالعا جبلا وايا النداء القريب نحو هيا طا
طالعا جبلا واي لنداء القريب مطلقا نحو ايا ا
اي عبد الله والهمزة بمعني يا نحو يا عبد الله بمعني
يا عبد الله وانما نصب الاسم بهذه حروف لانها
تقوم مقام الفعل وهو ادعوا واناد ي فلما حذف
ذلك الفعل فاقيم هذه حروف مقامه ليدل علي
علي الانشاء والتحقيق واذا كان المنادي مفرد ا معرفة

يبني علي الضم نحو يا زيد ويا رجل ويا زيد ا ون ويا
ويا زيد ون وينصب ان كان نكرة او مضافا او شبها به
مثل يا رجلا خذ بيدي ويا صاحب المال ويا خيرا من
زيد واذا وصفة المنادي المعرفة جاز في صفة و
وجهان والرفع علي اللفظ مثل يا زيد العاقل والنصب
علي المحال مثل يا زيد العاقل والنصب مثل يا زيد العا قل
وكذلك اذا عطفت علي المنادي المعرفة اسم فيه الا
الالف واللام جاز فيه وجهان الرفع والنصب كقوله
تعالي يا جبال اوبي معه والطير فان كانت الصفة مضافا
فالنصب لا غير مثل يا زيد صاحب الكتاب وان ا
وصفة المنادي مضاف والنكرة بالافراد فالنصب ا
ايضا مثل يا عبد الله العاقل ويا رجلا عاقلا وينا د
ي اسما فيه الف واللام يا ايها ويا ايتها مثل يا ا
يا الرجل وايتها المراة قوله النوع الخامس حروف
الفعل تنصب الفعل المضارع وهي اربعة اخوان

اي هذه ان الناصبة وتجعل المستقبل في تأويل المصدر
ومختصا بزمان المستقبل نحو اريد ان يخرج اي اريد
خروجك واذا دخل مع الفعل السين او سوف او
حروف النفي الا المخففة من المثقلة فترفع المستقبل فلا يكون
فترفع به الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
وقال افلا ينظرون ان لا يرجع اليهم قولا وعلمت ا
ان سوف يخرج زيد قوله ولن اي هي لنفي المؤكد
في المستقبل نحو لن يقوم وتختص لجواب المخبر السين
او سوف كقوله من قال سيخرج زيد فجوابه لن ا
لن يخرج زيد قوله وكي وهي للتعليل نحو اا
جئتك كي تكرمني ويجوز ادخال اللام عليها مثل
زرتك لكي تكرمني ويجوز ادخال ما ولا في جرها
مع زيادة اللام في اولها مثل زرتك لكيلا تكرمني
لكيما تكرمني وجاز حذف اللام مثل كيما تكرمني اا
قوله النوع السادس حروف تجزم الفعل

المضارع وهي خمسة احرف ان اي هذه الحروف تجزم
الفعل المضارع اما بحذف الحركات او النون العوض
او حروف العلة كما علمت في التصريف وان كان في الشرط
والجزاء فعلين مضارع مضارع على انها شرط والجزاء ا
نحو ان تضرب اضرب وان كان ماضيين تجعلها الى معنى
المستقبل ولا تعمل فيهما نحو ان ضربت ضربت وان كان ا
الشرط مضارع والجزاء ماضيا تجزم الشرط دون
الجزاء نحو ان تضرب اذا اضربت وان عكس ا
الحال جاز فيه وجهان الرفع والجزم نحو ان تضربني
اضربك وضربك قوله ولم وهي لنفي المضارع
وقلبه الى معنى الماضي وجعل الاثبات نفيا نحو لم
لم يضرب زيد قوله ولما وهي في حكم لم لما يضرب
زيد والفرق بينهما ان لم تستعمل في جواب من يثبته
بغير تاكيد ولما في جواب من يثبته بالتاكيد لما اذا قد
اذا قيل لك ركب الامير قلت لم يركب واذا قيل لك

قد ركب الامير قلت لما يركب وقد تدخل عليها الهمزة فيصير الكلام بمعني التقرير كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وقد يكون بمعني التوبيخ كقول المولي الم احسن اليك قوله لام الامر وهي تدخل على المضارع الغائب والتكلم وتجزم كما عرفت نحو ليضرب ولاضرب ولنضرب فهذه اللام مكسورة فان دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز وجهان الكسرة والسكون والافصح اسكانها مع الواو والفاء وكسرها مع ثم وعلى هذا قراء ابو عمرو ثم ليقطع فلينظر وقراء وليطوفوا بالبيت العتيق قوله ولام النهي وهي تدخل على المضارع مطلقا وتجزم كما عرفت وتطلب بها ترك الفعل على سبيل التحريم والكراهة نحو لا تشرب الخمر ولا تضرب ابنك قوله النوع السابع اسماء تجزم

الفعلين المضارعين على معنيان وهي تسعة اسماء من وما واي ومتى وانما واين وايما ومهما وحيثما واذما اي هذه الاسماء تجزم الافعال المستقبلة وجوابتها اذا كان بغير الفاء كقولك من تكرمني اكرمه وما تصنع اصنع واي اكرم تضربه اضربه ومتى تجلس اجلس ومهما تفعل افعل وايما واين تمش امش واذما تضربني اضربك فاذا كانت جوابتها بالفاء رفعتها تقول من تكرمني فاكرمه قال الله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه قوله النوع الثامن اسماء تنصب اسماء نكرة على التمييز وهي اربعة اولها عشرة اذا ركب مع احد اثني الى التسعة وتسعين نحو احد عشر كوكبا واثنا عشر درهما اعلم ان الاسماء الاربعة تنصب الاسماء الجنس على التمييز اولها اسماء العدد من احد عشر رجلا الى التسعة وتسعين كقولك احد

احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا
وثلث عشرة امراءة والثلثة عشر امراءة الى عشرين
رجلا وعشرون امراءة وهكذا الى تسعة وتسعين
ويجوز بعد الموزون مثل عندي منوين تمرا وبعد الكيل
مثل عندي قفيزان برا وبعد الممسوح مثل ما في السماء
قدر راحة سحابا واصل احد عشر فلما ركبت حذف
واو العطف ثم جعلا مبنيا على الفتح لانه اخف الحركات
وفي اثنا عشر اصله اثنين وعشر وحذفوا النون
التثنية لاجل الاضافة ثم الواو وجعل عشر مبنيا لانه
قائم مقام نون التثنية والثامن كم وهي نوعان ااا
استفهامية وكم فكم الاستفهامية تنصب مميزها
مفردا كمميز احد عشر لانها للعدد بمنزلة اعني
عشرون او ثلثون تقول كم رجلا عندك بمنزلة
عشرون امرا ثلثون وكم الخبرية تجر مميزها ا
مفردا ومجموعا كمميز ثلثة مائة تقول كم رجلا

لقيته وكم رجلا لقيتهم كما تقول مائة رجال لقيته
وثلثة رجلا لقيتهم والثالث كاين وهي بمعنى كم خبرية
وهي مركبة من كاف التشبيه واين ثم جعل مبنيا على ال
السكون فاين كناية عن عدد كثير فلما ركبت زال
عنهما منهما معنى التشبيه والعدد نحو كاين رجلا عند
عندي نصبت رجلا على التمييز والاكثر يستعمل مع من
كقوله تعالى وكاين من قرية اهلكناها والرابع ا
كذا وهي كناية عن عدد كثير نحو عندي كذا درهما
وهي كذا ~~مركب تسلب منهما~~ وهي مركب من كاف التشبيه
والاسم الاشارة فلما ركبا سلب منهما معنى ا
التشبيه والاشارة فصار كناية عن عدد كثير نحو ا
عندي كذا درهما قوله النوع التاسع ا
كلمة تسمى اسماء الافعال بعضها ترفع وبعضها ا
تنصب وهي كلمة الناصبة ست كلمة رويد وهي
اسم امهل نحو رويد زيدا اي امهل زيدا

قوله بله واسم ادع نحو بله زيد اي دعوا
ولرويد زيد والثاني معراب اذ لم يكن اسما
لفعل وهو على ثلثة اوجه احدهما ان يكون حالا صفة
الشي نحو ساروا سيرا رويدا والثاني ان يكون حالا عن ا
مثل ساروا رويدا والثالث مصدر مضاف الى ما بعده
مثل رويد زيد بمعنى امهال زيد وقيل اسم
مضاف الى ما بعده وكذلك بله اي سوى لفظ فيهما
لفظ الواحدة وجمع والمذكر والمؤنث لكن بتقديرها
مختلف كقولك يا رجل رويد زيدا ويا رجل رويد
زيد ويا امراة رويد زيدا او نساء رويد
بمعنى امهال زيد ويا رجال امهلوا زيد ويا
ويا امراة امهال زيد او يا نساء امهلن زيد
ويجوز في القلب هاء بله اذا كان مصدر كقولهم
بهل زيد يا الجنة قوله ودونك هو اسم خذ
نحو دونك درهما اي خذه وهو ظرف لازم للاضافة

فلما اضيف الى كاف الخطاب سلب منه معنى فيسمى
اسماء الفعل قوله وعليك وهو اسم الزم
نحو عليك زيد اي امن من فعل حرف الجر فلما اضيف الى
كاف الخطاب فانتقل الى معنى الاستعلاء اي الزم
قوله وهاء وهو اسم خذ كقوله تعالى هاؤم
اقرؤا كتابيه اي خذ وها وهو مركب من المهملة
الهمزة كما في عليك وما تصرف عليك وقد تلحق
كاف الخطاب مكان الهمزة وتصرف كما تصرف عليك
قوله وحيهل وهو اسم ايت نحو حيهل الـ
الثريد اي ايته واعلم ان حيهل مركب من حي
وهل ثم جعل اسماء لايت نحو هيه حيهل الصلاة
اي ايت الصلاة ويجوز قلب الهاء عينا كقول المؤذن
حي على الصلوة وجاز الاستعمال حي بمعنى اقبل
مثل حي على الصلوة قوله والرفعة منها
ثلثة كلمة هيهات وهو اسم بمعنى بعد مثل هيات

لما توعدون واصلها هيهية فقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار هيهات بفتح التاء عند ا
اهل الحجاز وكسرها عند اسد وابني تميم ومنهم
من يضمها قوله وشتان بمعني افترق نحو
شتان زيد وعمرو اي افترقا وقد حل ما المصول
ما الموصول في معمولها مثل شتان ما بين السموات والارض
قوله وسرعان وهو اسم لسرع نحو اي ا
سرعان زيد ويجوز في فاء فعله حركات الثلثة
الضم والفتح والكسرة ولكن افصح قوله النوع العاشر الا
فعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهو ثلثة عشر
اي هذه الافعال تدخل على المبتدا والخبر وترفع الا
المبتداء وتنصب الخبر فيسمي الاول اسما والثاني خبرا
وكل ما جاز ان يقع خبرا للمبتداء وقع خبرا لهذه الافعال
فاذا اجتمع معرفة ونكرة فالنكرة احق او معرفتان فانت
مخير مثل كان زيد اخاك وكان اخوك زيد قوله

كان وهي للماضي نحو كان زيد قايما اولها اربعة معان احد
احدها تأتي ناقصة فتحتاج الى الخبر كقولنا كان زيد اخاك
والثاني تامة وهي التي بمعني حدث او وجد فلا تحتاج
الى الخبر كقولهم كانت الكاينة كقوله تعالي وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة اي ان حدث او وجد والثالث بمعنى صار
كقوله تعالي وكنتم ازواجا ثلثة والرابع تأتي كان زيد
كقوله تعالي كيف نكلم من كان في المهد صبيا واكثرها تستعمل
في التعجب نحو كان زيد احسن زيد اي احسن زيد و
وقد يضمر اسمها بمعني الامر والثاني نحو كان زيد ا
قايم اي كان الامر والثاني زيد قايم فزيد قايم ا
جملة اسمية في محل النصب لانه خبر كان وقد يحذف ا
عاملها في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر تقديره ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم
خير وان كان اعملهم شرا فجزاؤهم شر ويجوز في مثلها ا
اربعة اوجه قوله وصار وهي للانتقال من حال الى حال

اما باعتبار العوارض مثل صار زيد غنيا وصار الطين خزفا
واما باعتبار المكان نحو صار زيد الى عمر قوله واصبح
وامسى واضحى وهي على ثلثة معان احدها اقتران مضمون
الجملة باوقاتها الخاصة نحو اصبح زيد قاريا وامسى زيد
عارفا واضحى زيد قاريا والثاني بمعنى صار نحو اضحى
زيد فقيرا وامسى زيد غنيا واضحى زيد كريما والثالثة
تامة تفيد معنى الدخول في الاوقات مثل اصبح زيد اي
دخل في الصبح قوله ظل وبات ولهما معنيان احدهما
لاقتران مضمون الجملة بوقتها وظل للاستمرار في النهار
وبات في الليل نحو ظل زيد معلما وبات زيد عروفا والنا
والثاني بمعنى صار كقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم قوله وما زال وما برح ما
وما انفك وما فتئ اي هذه الافعال الاربعة لاستمرار
اوخبرها لفاعلها ويلزمها حرف النفي ليدل على الاثبات
كقولك ما زال زيد كريما ولا تقول ما زال زيد الا عالما

لانه حذف النفي قال الله تعالى تالله تفتؤ تذكرون يوسف
قوله وما دام لتوقيت فعل بمدة ثبوت خبرها لفاعلها
مثل اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس دوام جلوسه ا
فما هنا مصدرية بمعنى الدوام قوله وليس لنفي مضمون
الجملة في الحال دون الاستقبال نحو ليس زيد قايما الان ولا تقول
غدا ويزاد في خبرها الباء كقوله تعالى الست بربكم وكذا في
خبر كان اذا دخل عليها ما مثل ما كان زيد بقايم ويجوز
تقديم خبر هذه الافعال على اسمها بالاتفاق كقوله تعالى
وكان حقا علينا نصر المؤمنين واما تقديم خبرها عليها ففيه
ثلثة اوجه احدها يجوز فهو من كان الى بات والثاني
لا يجوز وهو ما في اوله ما النافية الا ما دام فان ما فيه
مصدرية لامتناع تقديم معمول المصدرية عليها و
الثالث مختلف وهو ليس قوله وما يتصرف منهن اي
من مصدرها واسم فاعلها ومفعولها والامر والنهي
فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر كافعالها قوله النوع

النوع الحادي عشر افعال تسمى افعال المقاربة ترفع الاسم و
تنصب الخبر وهي اربعة افعال اي هذه الافعال وضعت لدنو
الخبر رجاء مثل عسى الله ان يغفر لي او حصولا مثل كاد زيد ا
ان يخرج او اخذا مثل كرب زيد يفعل ويشترط ان تكون ا
خبرها فعل المضارع مع ان دون الاسم قوله عسى وهو
للقرب وله مذهبان احدهما بمنزلة قارب فعله مرفوع
الفعل مع تأويل المصدر كقولك عسى زيد ان يخرج بمعنى
قارب زيد خروجا والثاني بمنزلة قرب فيكون له مرفوع
الاسم بتقدير اشروط فيه ان مع الفعل فلا يحتاج لا خبر
كقولك عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد فلا
تستعمل في المحالات لتضمنه معنى امعنا والطمع فلا تقول عسى
زيد ان يطير وقد يخلو وان في خبرها تشبيها بكاد كقولهم
عسى الفرج امته فيكون وراءه فرج قريب ويكون فعل
ماضي معروفا غير منصرف قوله وكاد وهي للقرب ايضا
خبره فعل مضارع بتأويل الاسم الفاعل بغير ان والاجود

من اشباتها نحو كاد زيد يخرج اي خارجا قوله تعالى يكاد
البرق يخطف ابصارهم وقد تدخل في خبره ان تشبيها بعسى
كقولك ما كاد الفقراء ان يكون كفرا واذا دخل النفي على كاد كان
للنفي كما في سائر الافعال المثبتة على الاصح قوله وكرب مثل
كاد في الاستعمال مرة كما في سائر الافعال وبعسى اخرى مثل
اوشك زيد ان يخرج اوشك زيد ان يخرج وفي حد
ومن شرع حول الحمى يوشك ان يقع فيه اوشك
زيد يخرج وكرب زيد ينطلق وجعل او اخذ وطفق
وذهب وانشأ من الافعال المقاربة مثل كاد في الاستعمال
فقط قوله النوع الثاني عشر افعال المدح والذم
ترفع الاسم الجنس المعرف بالالف واللام والمخصوص
بالمدح والذم وهي اربعة افعال اي هذه الافعال وضعت
لانشاء المدح والذم قوله نعم وهي اربعة لغات احدها
بوزن فعل بكسر الفاء وهو الاصل والثاني فعل بسكون العين
بفتح الفاء والثالث فعل بكسر الفاء وبسكون العين والرابع

بكسر الفاء فعلا بسكرهما ويشترط ان يكون فاعلها معرفا
بالالف واللام او مضافا الى المعرف بهما مثل نعم الرجل
زيد ونعم صاحب القوم بكر ونعمت المراة هند وقد
يضمر الاسم الجنسي المعرف بالالف واللام يفسر بنكرة منصوبة
على التميز او بما مثل نعم رجلا زيد تقديره نعم الرجل
رجلا زيد كقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي فما نكرة
بمعنى شي في حال النصب مميزة لفاعل نعم وتقديره
نعم الشي شيا هي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما
مبتداء وخبره ما تقدم عليه من الجملة الفعلية كانه
قيل نعم الرجل زيد والثاني خبر مبتداء محذوف اي نعم
الرجل هو زيد قوله وبئس مثل بئس الرجل زيد
وبئست المراة هند ويشترط المخصوص بالمدح والذم
ان يكون من الجنس اسم نعم وبئس وساء تقول نعم الرجل
زيد ولا تقول نعم الرجل حجر واما قوله تعالى بئس
مثل القوم الذين كذبوا باياتنا متاول فتاويله بئس

مثل القوم الذين كذبوا باياتنا قوله وساء مثل وبئس تقول
ساء الرجل زيد وساءت المراة هند وقد يحذف ما هو
المخصوص بالمدح والذم اذا كان في الكلام دلالة عليه
كقوله تعالى فنعم المولى ونعم النصير اي نعم المولى ربنا ونعم النصير
ربنا وقال بئس مثوى المتكبرين اي النار قوله وحبذا
وهو للمدح ايضا تقول حبذا الرجل زيد وحبذا امراة
هند ويراد به المشار اليه كما يراد بالرجل في نعم الرجل
زيد فالمخصوص مبتداء وما قبله خبره كما في نعم ويجوز
ان يقع قبل المخصوص او بعده تميز او حال مثل حبذا رجلا
واحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا
فراكبا حال عنذا لا عن زيد لانه مخصوص بالمدح وحبذا
الرجل زيد وحبذا المراة هند ليكون الرجل صفة عن
ذا او زيد مخصوص النوع الثالث عشر افعال
الشك واليقين تدخل على الاسمين ثانيهما عبارة
عن الاول وتنصبهما على المفعولية جميعا وهو سبعة اي

[illegible]

هذه الافعال وما يتصرف منها تدخل على المبتداء وخبر
وتنصبهما جميعا على المفعولية وكل ما جاز ان يكون خبر
للمبتداء جاز ان يكون مفعولا ولا لهذه الافعال الا
الظرف فان نصبه على الظرفية قوله حسبت نحو حسبت زيد
قائما قوله خلت زيد اكرما قوله وظننت نحو ظننت زيد
فقيها قوله ورأيت نحو رايت زيد غنيا قوله وعلمت
علمت زيد الامنا قوله ووجدت نحو وجد زيد
امير قوله وزعمت نحو زعمت زيد اشجعا ومن شرطها
ان يتنصى على مفعوله واحد الا اذا كان ظننت بمعني
اتهمت وعلمت بمعني عرفت ورايت بمعني ابصرت
او اعتقدت ووجدت بمعني اصبت وزعمت بمعني
قلت فتعدي المفعول واحد كقوله تعالى وما هو على الغيب
بظنين اي بالمتهم وعلمت زيد اي عرفت ورايت اا
الهلال اي بصرته ورايت راي ابي حنيفة اي اعتقد
ووجد رتبة زيد اي صبته فاذا وضعت بهذه المعني

والمعنوي منها عدادنا العامل في المبتداء والخبر
وهو الابتداء . والعامل وهو وقوعه موقع الاسم
فعلى ما في عامل لا يستغني منها الصغير والكبير والرائع

[illegible]